

لسان العرب

(دَج) دَجَّ الْقَوْمُ يَدَجُّونَ دَجًّا ودَجَّجًا ودَجَّجَانًا مَشَّوًا مَشَّيًّا
رُؤْيَدًا في تَقَارُبِ خَطْوٍ وقيل هو أَن يقبلوا ويدبروا وقيل هو الدبيب بعينه ودَجَّ
يَدَجُّ إِذَا أَسْرَعَ ودَجَّ يَدَجُّ ودَبَّ يَدَبُّ بمعنى قال ابن مقبل إِذَا سَدَّ
بِالْمَحَلِّ آفَاقَهَا جَهَامٌ يَدَجُّ دَجَّجَ الطُّعْنُ قال ابن السكيت لا يقال يَدَجُّونَ
حتى يكونوا جماعة ولا يقال ذلك للواحد وهم الدَّاجَّةُ وفي الحديث قال لرجلٍ أَيْنَ نَزَلْتَ
؟ قال بالشق الأيسر من منة قال ذاك منزل الداجِّ فلا تنزله ودَجَّ البيتُ إِذَا وَكَّفَ
وأقبل الحاجُّ والدَّاجُّ الذين يحجون والداجُّ الذين معهم من الأجراء والمُكارينَ
والأعوان ونحوهم لأنهم يَدَجُّونَ على الأرض أَي يَدَبُّونَ وَيَسْعَوْنَ في السفر
وهذان اللفطان وإن كانا مفردين فالمراد بهما الجمع كقوله تعالى مستكبرين به سامرا
تَهْجُرُونَ وقيل هم الذين يدبون في آثارهم من التجار وغيرهم وفي حديث ابن عمر رأى
قوماً في الحجِّ لهم هيئة أنكرها فقال هؤلاء الداجُّ وليسوا بالحاجِّ الجوهرى وأما
الحديث ما تركت من حاجةٍ ولا داجةٍ إِلَّا أَتَيْتُ فهو مخفف إِيْتَابُ للحاجة قال ابن بري
ذَكَرُ الْجَوْهَرِي هَذَا فِي فِصْلِ دَجَّ وَهَمْ مِنْهُ لِأَنَّ الدَّاجَةَ أَصْلُهَا دُجَّةٌ كَمَا أَنَّ حَاجَةَ أَصْلُهَا
حُوجَةٌ وَحُكْمُهَا حُكْمُهَا وَإِنَّمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الدَّاجَةَ فِي فِصْلِ دَجَّ لِأَنَّهُ تَوَهَّمَهَا مِنَ الدَّاجَّةِ
الْجَمَاعَةِ الَّذِينَ يَدَجُّونَ عَلَى الْأَرْضِ أَي يَدَبُّونَ فِي السَّيْرِ وَلَيْسَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ مِنْ مَعْنَى
الْحَاجَةِ فِي شَيْءٍ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لِرَجُلٍ مَا تَرَكْتَ حَاجَّةً وَلَا دَاجَّةً قَالَ وَهَكَذَا جَاءَ
فِي رِوَايَةٍ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الْحَاجَّةُ الْقَاصِدُونَ الْبَيْتِ وَالْدَّاجَّةُ الرَّاجِعُونَ
وَالْمَشْهُورُ هُوَ بِالتَّخْفِيفِ وَأَرَادَ بِالْحَاجَةِ الصَّغِيرَى وَبِالدَّاجَةِ الْكَبِيرَةِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي
كَلَامِ بَعْضِهِمْ أَمَّا وَحَوَاجٌّ بَيْتٌ □ وَدَوَاجِّهِ لِأَفْعَلَنَّ كَذَا وَكَذَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي
حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو هَؤُلَاءِ الدَّاجُّ وَلَيْسُوا بِالْحَاجِّ قَالَ هُمُ الَّذِي يَكُونُونَ مَعَ الْحَاجِّ مِثْلَ الْأُجْرَاءِ
وَالْجَمَّالِينَ وَالْخُدَمِ وَمَا أَشْبَهُهُمْ وَقِيلَ إِنَّمَا قِيلَ لَهُمْ دَاجٌ لِأَنَّهُمْ يَدْجُونَ عَلَى الْأَرْضِ
وَالدَّجَّجَانُ هُوَ الدَّسَّابِيُّ فِي السَّيْرِ وَأَنْشَدَ بَاتَتْ تَدَاعِي قَرَبَاءٍ أَفَاجِيَا تَدْعُو
بِذَاكَ الدَّجَّجَانِ الدَّارِجَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فَأَرَادَ ابْنُ عَمْرٍو هَؤُلَاءِ لَا حُجَّ لَهُمْ وَلَيْسَ
عِنْدَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا أَنَّهُمْ يَسِيرُونَ وَيَدَجُّونَ وَلَا حُجَّ لَهُمْ أَبُو زَيْدٍ الدَّاجُّ التَّسْبِيعُ
وَالْجَمَّالُونَ وَالْحَاجُّ أَصْحَابُ النِّيَّاتِ وَالزَّاجُّ الْمَرَاوُونَ وَالْجَاجَةُ وَالْجَاجَةُ
مَعْرُوفَةٌ سَمِيتَ بِذَلِكَ لِإِقْبَالِهَا وَإِدْبَارِهَا تَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى لِأَنَّ الْهَاءَ إِنَّمَا دَخَلَتْهُ عَلَى
أَنَّهُ وَاحِدٌ مِنْ جِنْسٍ مِثْلَ حَمَامَةٍ وَبِطَّةٍ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ جَرِيرٍ لَمَّا تَذَكَّرْتُ

بالدَّيْرَيْنِ أَرَقْنِي صَوْتُ الدَّجَاجِ وَصَرَبُ الْوَقَاسِ إِنَّمَا يَعْنِي زُقَاءَ الدَّيْوُكُ؟ وَالْجَمْعُ دَجَاجٌ وَدَجَاجٌ وَدَجَائِجٌ وَفَتْحُ الدَّالِ أَفْصَحُ فَأَمَّا دَجَائِجٌ فَجَمْعُ طَاهِرِ الْأَمْرِ وَأَمَّا دَجَاجٌ فَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ دَجَاجَةٍ كَسِدْرَةٍ وَسِدْرٍ فِي أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدَةٍ إِلَّا الْهَاءُ وَقَدْ يَكُونُ تَكْسِيرُ دَجَاجَةٍ عَلَى أَن تَكُونُ الْكُسْرَةُ فِي الْجَمْعِ غَيْرِ الْكُسْرَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْوَاحِدِ وَالْأَلْفُ غَيْرُ الْأَلْفِ لَكِنَّا كُسْرَةُ الْجَمْعِ وَأَلْفُهُ فَتَكُونُ الْكُسْرَةُ فِي الْوَاحِدِ كَكُسْرَةِ عَيْنِ عِمَامَةٍ وَفِي الْجَمْعِ كَكُسْرَةِ قَافِ قِصَاعٍ وَجِيمِ حِفَانٍ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ دَجَاجَةٍ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ كَقَوْلِكَ صَحْفَةً وَصَحَافَ فَكَأَنَّهُ حِينَئِذٍ جَمْعُ دَجَّاجَةٍ وَأَمَّا دَجَاجٌ فَمِنْ الْجَمْعِ الَّذِي لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ إِلَّا الْهَاءُ كَحِمَامَةٍ وَحِمَامٍ وَعِمَامَةٍ وَعِمَامٍ قَالَ سِيبَوِيهِ وَقَالُوا دَجَاجَةٌ وَدَجَاجٌ وَدَجَاجَاتٌ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ دَجَاجٌ وَدَجَاجٌ وَدَجَاجَاتٌ وَقَوْلُ جَرِيرٍ صَوْتُ الدَّجَاجِ وَقَرَعُ الْوَقَاسِ قَالَ أَرَادَ أَرَقْنِي أَنْتَظِرُ صَوْتَ الدَّجَاجِ أَيْ الدَّيْوُكِ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ مُزْمِعًا سَفَرًا فَأَرْقَى يَنْتَظِرُهُ وَدَجَّ دَجَّ دَعَاؤُكَ بِالْجَاجَةِ وَدَجَّ دَجَّ بِالْجَاجَةِ صَاحَ بِهَا فَقَالَ دَجَّ دَجَّ وَدَجَّ دَجَّ جَتُّ بِهَا وَكَرَّرْتُ أَيْ صَحَّتُ وَدَجَّ دَجَّ جَتَّ الدَّجَاجَةِ فِي مَشْيِهَا عَدَّتْ وَالدَّجَّجُ الْفَرَّجُ قَالَ وَالدَّيْوُكُ وَالْجُجُّ مَعَ الدَّجَاجِ وَقِيلَ الدَّجَّجُ مَوْلَدٌ وَقِيلَ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجَ بِسُحْرَةٍ أَنَّهُ أَرَادَ الدَّيْكَ وَصَقَّيْعَهُ فِي سُحْرَةٍ التَّهْذِيبِ وَجَمَعَ الدَّجَاجُ دُجَّجٌ وَالدَّجَاجُ الْكُؤْبَةُ مِنَ الْغَزَلِ وَقِيلَ الْحَفْشُ مِنْهُ وَجَمَعُهَا دَجَاجٌ وَأَنْشَدَ قَوْلُ أَبِي الْمَقْدَامِ الْخَزَاعِي فِي أُحُدٍ جَيْتَهُ وَعَجَّوَزًا رَأَيْتُ بَاعَتُ دَجَاجًا لَمْ يُفَرِّخَنَّ قَدْ رَأَيْتُ عُضَالًا ثُمَّ عَادَ الدَّجَاجُ مِنْ عَجَبِ الدَّهْرِ فَفَرَارِيحَ صَبِيحَةٍ أَبْذَلَا وَالدَّجَاجُ هَذَا جَمْعُ دَجَاجَةٍ لَكُؤْبَةٍ الْغَزَلِ وَالْفَرَارِيحُ جَمْعُ فَرَّجٍ وَجَاحٍ لِلدَّجَّاجَةِ وَالْقَبَاءُ وَالْأَبْذَالُ الَّتِي تَبْتَذِلُ فِي اللَّبَاسِ وَالدَّجَاجَةُ مَا نَتَأَمَّنُ مِنْ مَدَرِ الْفَرَسِ قَالَ بَانَتْ دَجَاجَتُهُ عَنْ الْمَدَرِ وَهُمَا دَجَاجَتَانِ عَنْ يَمِينِ الزَّوْرِ وَشِمَالِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيقَةَ الْهَمْدَانِي يَفْتَرُّ عَنْ زَوْرِ دَجَاجَتَيْنِ وَالدَّجَّجَةُ بِالضَّمِّ شِدَّةُ الظُّلْمَةِ وَقَدْ تَدَجَّجَ اللَّيْلُ وَلَيْلُ دَجَّجٌ وَدَجَّجِيٌّ وَدَجَّجِيٌّ وَدَيَّجُوجٌ مُظْلَمٌ وَلَيْلَةُ دَيَّجُوجٍ كُظْلَمَةُ وَدَجَّجَ اللَّيْلُ أَظْلَمَ وَجَمَعَ الدَّيَّجُوجَ دَيَّاجِيحٌ وَدَيَّاجٍ وَأَصْلُهُ دَيَّاجِيحٌ فَخَفَّفُوهُ بِحَذْفِ الْجِيمِ الْأَخِيرَةِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ التَّعْلِيلُ لَابْنُ جَنِيٍّ وَشَعَرٌ دَجَّجِيٌّ وَدَجَّجِيٌّ أَسْوَدٌ وَقِيلَ الدَّجَّجِيٌّ وَالدَّجَّجُوجُ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَيْلَةُ دَجَّجَةٍ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ وَدَجَّجَتِ السَّمَاءُ تَدَجَّجًا غَيِّمَتِ وَتَدَجَّجَ فِي سِلَاحِهِ دَخَلَ وَالْمُدَّجَّجُ وَالْمُدَّجَّجُ الْمُتَدَجَّجُ فِي سِلَاحِهِ أَبُو عُبَيْدٍ الْمُدَّجَّجُ اللَّابِسُ السِّلَاحَ التَّامَ وَقَالَ شَمْرٌ وَيُقَالُ مُدَّجَّجٌ أَيْضًا اللَّيْثُ الْمُدَّجَّجُ الْفَارِسُ الَّذِي قَدْ تَدَجَّجَ فِي شِكِّتِهِ أَيْ شَاكُّ السِّلَاحِ قَالَ أَيْ دَخَلَ فِي سِلَاحِهِ كَأَنَّهُ تَغَطَّى بِهِ وَفِي حَدِيثٍ وَهَبٌ خَرَجَ دَاوُدُ

مُدَجَجاً في السلاح روي بكسر الجيم وفتحها أَيْ عليه سلاح تام سُمي به لِأَنَّهُ يَدَجُّ أَيْ يمشي رُوَيْدًا لثقله وقيل لِأَنَّهُ يَتَغَطَّى بِهِ مِنْ دَجَجَتِ السَّمَاءُ إِذَا تَغَيَّيَّمَتِ
وَالْمُدَجَّجُ الدُّلْدُلُ مِنَ الْقَنَاظِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمُدَجَّجُ الْقَنْفُذُ قَالَ أُرَاهُ لِدُخُولِهِ
فِي شَوْكِهِ وَإِيَّاهُ عَنِ الشَّاعِرِ بِقَوْلِهِ وَمُدَجَّجٌ يَسْعَى بِشِكَّتِهِ مُحْمَرَّةٌ عَيْنَاهُ
كَالْكَلْبِ الْأَصْمَعِيِّ دَجَجَتِ السَّيِّئَةُ دَجًّا إِذَا أَرَخِيتهَ فَهُوَ مَدَّجُوجٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الدُّجُّجُ الْجِبَالُ السُّودُ وَالْدُّجُّجُ أَيْضًا تَرَكَمُ الظَّلَامِ وَالْدُّجَّةُ شِدَّةُ الظُّلْمَةِ وَمِنْهُ
اشْتِقَاقُ الدُّجُوجِ بِمَعْنَى الظَّلَامِ وَلَيْلِ دَجُوجِيٍّ وَشَعَرِ دَجُوجِيٍّ وَسَوَادِ دَجُوجِيٍّ
وَتَدَجَّدَجَ اللَّيْلُ فَهِيَ دَجْدَاجَةٌ وَأَنشَدَ إِذَا رَدَّاءُ لَيْلَةٍ تَدَجَّدَجَا وَيَعْرِيرُ
دَجُوجِيٍّ وَنَاقَةُ دَجُوجِيَّةٌ أَيْ شَدِيدَةُ السَّوَادِ وَنَاقَةُ دَجُوجَةٍ مِنْبَسُطَةٌ عَلَى الْأَرْضِ
وَالْدُّجَّةُ جِلْدَةٌ قَدْرُ أَصْبَعَيْنِ تَوْضَعُ فِي طَرَفِ السَّيْرِ الَّذِي تَعْلُقُ بِهِ الْقَوْسَ وَفِيهِ حَلْقَةٌ فِيهَا
طَرَفُ السَّيْرِ وَدَجَاجَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ .

(* قوله « ودجاجة اسم امرأة » قال الوزير أبو القاسم المغربي في أنسابه فأما الأسماء
فكلها دجاجة بكسر الدال فمن ذلك دجاجة بنت صفوان شاعرة اه من شرح القاموس باختصار) .
وَدَجُوجٌ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ فَإِنَّكَ عَمْرِي أَيْ نَظَرَةٌ عَاشِقٍ نَظَرَتِ
وَقُدْسٌ دُونَنَا وَدَجُوجٌ وَدَجُوجٌ اسْمُ بَلَدٍ فِي بِلَادِ قَيْسٍ